احتج بصدرها فلا يتقدم على دابة اخيه الا باذنه ولا بأس بتعاقب
اثنين او ثلثة في ركوب دابة ويطلب لسفره رفيقا صالحا فقد قيل
الرفيق ثم الطريق وقيل خير الرفقاء اربعة واذا خرج الجمع سفرا امّروا احدًا
عاملا عاقلا لا يخالفونه في امر ويستحب لهم ان يجمعوا طعامهم عند واحد منهم
فان ذلك اطيب لنفوسهم واحسن لاخلاقهم وفي الحديث صاحب
الدابة القطوف امير على الركب اي يسيرون على قدر اضعفهم وكان النبي
ربما يتخلف في السير عن الرفيق فيرعى الضعيف ويدعو لهم ويتولى خدمة
رفقائه بما استطاع من بذل الزاد وفضل الظهر والاعانة عند الحمل والركوب
والنزول ويحمل المركوب على مكان الارض اي من الخصب والعشب واذا
كانت الارض مخصبة يقتصد في السير وان كانت مجدبة اجدّ واسرع فان
ذلك من الرفق والمرحمة ويعامل اخوانه بحسن الخلق والمزاح في غير معصية

بفتحتي الميم والدال المهملة اي ذات جدب وقحط شرح

ويكثرا

ويكثر استشارة الرفقاء في امر السفر ويكثر التبسم في وجوههم ولا يمنع عنهم
فضل مائه وقوته وما عنده ويوافقهم ويواتيهم في كل مباح ويجيب داعيهم
ويغيث مستغيثهم ولا يقول لسائله لا وان تحيروا في طريق نزلوا
ونزلوا وان راو شخصا واحدا لم يسألوه عن الطريق ولا يسترشدوه
فربما يكون عينا للصوص او هو الشيطان الذي حيّرهم ولا
يؤخرون صلوة حضرت عن اول وقتها بل يقصرونها ويسن ان يكونوا
شفعا فانه ادين لهم ويصلونها في جماعة ولو على طرف زرع ولا ينام
احد على دابة فان ذلك يسرع في دبرها واذا نزل عنها بدا بعلفها
قبل طعامه ويتخير من الارض لنزوله اكثرها ترابا واكثرها عشبا
ويصلي ركعتين قبل ان يقعد ويقول اللهم انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين اعوذ بالله من الاسد والاسود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)